

جمال عبدالناصر

التحق جمال عبد الناصر بالعمل السياسي وشارك مع الجيش المصري في حرب فلسطين وأثبت شجاعته فيها والتحق في كلية أركان الحرب .

وقام هو ومجموعة من الضباط بتأسيس تنظيم سياسي في الجيش (تنظيم الضباط الأحرار) لإنهاء الاستعمار وارجاع مصر للمصريين والقضاء على التحالف الاقطاعي والرأسمالي المستغل للعمال المهيمنين على سياسة الدولة وانهاء الهاضي التي كانت تنتشر فيه العبودية والاستغلال والاستعباد والنظر الى المستقبل لبناء مصر من جديد وإبقائها تحت سيطرة المصريين فقط ، ونجح في ذلك عام ١٩٥٢ بقيادة محمد نجيب واستطاعوا قلب نظام الحكم ، ولكن تراجع دور جمال عبد الناصر في هزيمة ال ٦٧ وفشل في مشاريع الإصلاح وتحول النظام الى نظام دكتاتوري .

ومن خلال خطاباته قال بان الثورة هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع الأمة ان تعيد مجدها لتنتهي الاستغلال والقهر ونهب ثرواتها وهي الوسيلة أيضاً لمواجهة التخلف كنتيجة طبيعية للقهر والاستغلال .

وقال أيضاً ان نظام الحكم الأمثل هو حكم الشعب والمثقفين والجنود الذين هم جزء مهم من الشعب وقام بتوزيع الاراضي على الفلاحين وشجعهم على الزراعة والصناعة والاستثمار لكي تزدهر مصر ، ورفضت تدخل اي دولة غربية في شؤون مصر وقال "" الدول التي تقدم لنا المعونات اذا ارادت التدخل في شؤوننا فنحن لا نقبل ولا نريد منها معونات فنحن نستطيع بناء أنفسنا بأنفسنا "

وبها يخص قناة السويس فرفض ان يتقاسم احد اموالها وكانت بريطانيا تأخذ ٤٠ من الاموال فالسنة ، تعد حوالي ١٠٠ مليون جنيه مصري ، ودعا ان تكون قناة السويس شركة مساهمة عامة مصرية وجميع اموالها تذهب للجمهورية المصرية ، وشكّل لجنة مستقلة لإدارة قناة السويس ورفض ان احد يشاركه فيها فهي ملك لمصر .

ان الثورة العربية بعد عقود طويلة من العذاب بلورت أهداف النضال العربي للوصول الى الحرية والاشتراكية والوحدة وذلك لا يتحقق الا من خلال بلورة الوعي القائم على الاقناع العلمي بعيداً عن التعصب وايضاً من خلال ظهور حركة تلتزم بأهداف النضال والوضوح في رؤية الأهداف ومتابعتها وعدم الانسياق وراء الطرق الفرعية تبعدنا عن النضال الوطني وأصبحت أهداف النضال العربي هي الوحدة التي سعو الى تحقيقها لا سيما الاشتراكية .

ان قيمة الثورة الحقيقية هي بهدى شعبيتها وما تعبر عنه الجماهير فهم لا يريدون التغير لهجرد التغير نفسه وإنما تطلبه تحقيقاً لحياة أفضل وان الثورة ليس عمل فردي ولا عمل فئة واحدة وإلا تصادمت مع الأغلبية والثورة بالأساس هو للتقدم وانهاء التخلف وان الديمقراطية والاشتراكية تصبchan امتداد واحد للعمل الثوري وان سيطرة الرجعيين يسلب حرية الرأي واستبعاد الرجعية يسقط دكتاتورية الطبقة ويعزز حرية الرأي فيظهر نوع جديد من الذي بسيطر وهي الاشتراكية المهتلة لقوى الشعب العاملة والتخلص من الطبقة المسيطرة والحاكمة وتحكم راس المال ، ودعا جمال عبد الناصر الى تغيير القوانين التي كانت موجودة في ظل سيطرة الطبقة الرأسمالية مثل تغيير مناهج التعليم ليكون هدفها ليس من اجل العمل فقط ، بل تكون ثورية ليكون الفرد قادر على مواجهة الحياة وتغيير القوانين الاجتماعية لتعزيز الديمقراطية الاجتماعية السياسية .

وان إرادة الثورة بتحقيق الديمقراطية السليمة الا ان تتحقق تحرر الفرد من الاستغلال وان يكون له نصيب عادل من الثروة الوطنية وان يتخلص من القلق الذي يبدد أمن مستقبله بهذه الشروط يستطيع ان يشارك في تشكيل سلطة الدولة .

❖ بداية انطلاق ثورة ضباط الأحرار ومشاركتهم في الجيش المصري

❖ كانت مصر تعتهد بشكل كبير في اقتصادها على الزراعة فأول اصلاح كان لجمال عبد الناصر ، الإصلاح الزراعي بتحديد ملكية الأرض ، لكل عائلة ٥٠٠٠ فدام ، وزع الأراضي على الفلاحين

حيث تم القضاء على النظام الاجتماعي (من يملك ولا يملك) حيث توزعت الأموال على عدد هائل من الفلاحين مما انعش الوضع الاقتصادي (تغير الإقطاع والنظام الاجتماعي والسياسي)

❖ قرار جمال عبدالناصر بتأميم قناة السويس التي كانت تحت سيطرة بريطانيا ، لكن المشكلة كانت أن الجيش المصري غير قادر على مقاومة الاستعمار البريطاني والفرنسي ، أجبرت بريطانيا وإسرائيل على وقف الحرب والانسحاب مما فسر تلقائياً بانتصار جيش مصر مما أعطى مكانة وسبقية لعبد الناصر .

❖ قرر استغلال نهر النيل وعمل سد عالي ، الذي يعد أهم مشروع (إنجازات عظيمة) كانت تؤثر في الجيش المصري ، عمل هذا السد على وقف الفيضانات وبالتالي تخصيص المياه للزراعة وهذا زاد الرقعة الزراعية .

❖ حتى يثبت هذا التغيرات (طرح عدة مسائل)

تشكل الاتحاد الاشتراكي العربي ، (هو تنظيم او حركة)

❖ كانت تشكل من تحالف العمال والفلاحين فهو انجاز لفئة الفقراء في المجتمع (يتكلم بوجهة نظر الفقراء) ، حيث يخصص نصف مقاعد البرلمان لهذه الفئات من المجتمع (الطبقات المسحوقة العمال والفلاحين)

❖ تعمل الرأسمالية من خلال سيطرتها على الإعلام والاذاعات على التضليل الإعلامي الذي يجعل الطبقات المسحوقة لا تفكر بمصلحة نفسها نتيجة ما توصله للأفراد ، فقوة رأس المال وقوة الاقطاع متحكممة بالأفراد (مثل رفع الضرائب)

❖ قضى على الاقطاع وانتقل الى الرأسمال حيث سمح للعمل في المصانع والصناعة لكن مع عدم احتكار الصناعات ومنه استيراد أي شيء من الخارج يصنع محلياً

- ١ - الحاجة الى فكر مستتير مفتوح وتشكيل وعي الجماهير حتى تدافع عن حقوقها ويكون الوعي بناءً على تفكير علمي ومستتير حيث جعل التعليم لكل الطلاب مجاناً
- ٢ - الحركة السريعة التي تستجيب للظروف المتغيرة لبناء اقتصاد يجب عدم الاعتناء على التأجيل والتسويق
- ٣ - الوضوح في تحديد الأهداف : وضوح سياسي اقتصادي اجتماعي الى أي جهة يحقق أهدافه

❖ الوحدة الحرية الاشتراكية

- الوحدة العربية ويعتبرها أساس لقوة العرب وموانع للإستعمار حيث يعتقد أن الوحدة هي طريق العودة (بالنسبة للقضية الفلسطينية)
- حرية الوطن والدفاع عنه وحرية المواطن يجب ان يكون المواطن حراً
- الاشتراكية يعتبرها وسيلة لتحقيق العدل والعدالة وتبني مفهوم الاشتراكية كمفهوم اقتصادي اجتماعي سياسي
- من منطلق الثورة (الجماهيرية الشعبية) يجب على الشعب كله ان يدعم الثورة ولا تكون فردية

❖ الديمقراطية والاشتراكية جناحي الحرية حسب عبدالناصر ، فالاشتراكية توفر العدالة ، والديمقراطية توفر الحرية حيث أن الشعب يحكم نفسه بنفسه (ليس ديموقراطية الأفراد)

❖ يسعى الى القضاء على رأس المال وعدم تدخله في القرارات وضرورة تقنيه بحيث لا يتحكم بالطبقات الأخرى ، فالطبقات الغنية تتناقض مصالحها مع الطبقات الدنيا الفقيرة

❖ النظام السياسي الذي ينجح في تقريب الطبقات يحقق نوع من العدالة والمساواة أما المجتمعات التي تبعد بين الطبقات تؤدي الى ظلم الشعوب والأفراد وعدم المساواة .

❖ لعمل عدالة -- -- التقريب بين الطبقات والقضاء على الرأسمالية

❖ يجب تطوير العملية التعليمية لزيادة المعرفة

❖ يجب تغيير القوانين في الدولة من أجل ان تحافظ على حقوق الطبقات المسحوقة ويكون هناك عدل بدون أي تعقيدات إدارية (حيث يكون لكل فرد نصيب من الثروات في المجتمع)

❖ المبادئ

١ - الديمقراطية السلمية المجتمعية : لها علاقة بالتححرر من الإستغلال وأهم شيء في الديمقراطية السلمية عدم وجود الاستغلال للناس و العمال باعطاء معاش قليل ورفع الأسعار على الناس -- يجب ان تحرص على عدم وجود الاستغلال

❖ الفرص المتكافئة : بين الجنسين وبين كل الناس لأن هذا جزء من الديمقراطية الاجتماعية
❖ الثروة الوطنية : من حق كل فرد ان يكون له نصيب من هذه الثروات ويستفيد منها ويجب ان توزع بعدل على الجميع
❖ التخلص من القلق : والشعور بالأمن المستقبلي فالدولة مجبرة بتأمين الوظيفة لفئة الشباب

٢ - الديمقراطية السياسية : وجود نظام ديموقراطي بدون تحكّم طبقي في السياسة فهو يريد سلطة الشعب لذلك قال بالقانون ((نصف أعضاء البرلمان من العمال والفلاحين) فهو حفظ حق الفئة الأكبر في المجتمع

❖ بموضوع الصراع الطبقي : أما ان يكون ضمان لعدم التحكم الطبقي او يكون هناك صراع طبقي الذي قد يؤدي الى حرب أهلية ومدمرة

❖ سلطة الدولة : الطبقات الغنية يبيدها المصادر التي تجعلها تتحكم بالشعب ومنها سلطة الدولة ثم سلطة المال ثم الاستعمار

التحكم الطبقي بالشعوب (سلطة الدولة , سلطة المال , الاستعمار)

٣- الوحدة الوطنية والقوى الشعبية

❖ تشكيل وحدة وطنية من خلال التنظيمات الشعبية في كل أماكن التواجد والاعلية فيها من الفقراء وسلطة المجالس المنتخبة فوق السلطة التنفيذية (البرلمان اهم من الحكومة)
فالتنظيم الشعبي اهم من المحافظ في الهدنية حيث تصبح كل إدارة الناس من خلال التنظيمات الشعبية (الحكم يكون بيد الشعب) ، وهي ضمان للاندفاع الثوري وانهاء التعقيدات ، لأنه في رقابة شعبية على التنفيذ .

٤- جماعية القيادة : ضمان عدم التفرد في القرار والبعد عن المصالح الشخصية فالقرارات تكون بالاجماع حسب رغبات الشعب

٥- التنظيمات الشعبية والتعاونية : للخروج من الازمات الاقتصادية مثل تدبير منزلي وموضع الزراعة حيث تلقى دعم أكبر

❖ الفكرة الرئيسية : انشاء دولة ووطن فيه حرية وعدالة

إدوارد سعيد

الإستشراق ..

يعتبر كتاب الاستشراق من اهم كتابات ادوارد سعيد وحتى الان يشكل جدلاً بين الناس حول هذا لاكتتاب ، حيث يتكلم عن المثقف بدرجة أولى

❖ ما هو الاستشراق ..

اكتشف الغرب ان الشرق مجتمعا متخلف دينياً ، ثقافياً ، سياسياً ، واجتماعياً ، فبدأ كثير من علماء الغرب بدراسة الشرق كأنهاط مختلفة غير معتادين عليها

❖ القائمين على الاستشراق لا يستطيعون الوصول الى اعق الظواهر التي يريدون دراستها فهم يتعاملون معها بشكل سطحي

❖ هناك نوعان من المجتمعات :

-المجتمع المدني (يألفونه الناس)

-المجتمع السياسي (وزارات ومنظمات وموظفين)

❖ الثقافة الناتجة في المجتمع المدني هي التي تؤثر في السياسة

❖ مثلاً اللي جاي يدرس أنماط الزواج في مصر بكون عنده ثقافة وبشوف الي بعجبو او ما بعجبو بناء على ثقافته هو , وهذا هو في ذاته السياسة .

❖ كل دراسات الاستشراق كانت مدعومة مادياً من الاستعمار .

❖ انتقاد أدوار سعيد كانت كيف كانت علوم الاجتماع والاقتصاد لها علاقة بالسياسة وذلك لأن علم الاستشراق قائم من وجهة نظر مستعمر ولصالح المستعمر .

-لا يمكن ان يأتي عالم اقتصاد او عالم اجتماع دون ان يرى ان الشرق اعلى منه مستوى , عنده خلفية ان هو أساس الحضارة والناس الاخرين اثل منهم حضارة وهذه هي السياسة .

❖ هذا الاستشراق ينظر على انهم اعلى مستوى من دونهم وصار هناك تبريرات للاستعمار .

❖ برأي ادوارد سعيد ((الاستشراق قوي جداً ومتمركز ومدموم))

❖ كان من نتائج الاستشراق ان الشرق اصبحو يدركون ان الديمقراطية هي النموذج الأصح والبدايل الأخرى متخلفة وذلك لانهم اقنعوا الشرق بذلك , دور سياسي واجتماعي ونفسي .

من أكثر نتائج الاستشراق المتجلية هو الاقتصاد الحر , (النيوليبرالية) حيث تفرض على الدول ان تنهش مع الاقتصاد الحر حتى تقدر على المنافسة , خرجو بفكرة الاقتصاد الحر وهم عندهم اقتصاد قوي ومدموم .

النيوليبراليو لا يمكن ان تسمح لدول العالم الثالث ان تطور اقتصادها فهي تجعله دول العالم المستهلك وتقيد وتربط بها .

❖ وقد تغزو التكنولوجيا اقتصاد الشرق بشكل كبير مثل ((كريم)) شركة النقل الأجنبية التي أدت الى القضاء على اقتصاد كثير من السائقين وقطاع النقل ..

❖ اقتصادنا اقتصاد خدماتي وليس اقتصاد منتج

❖ الاستشراق عندهم نظرة خاصة والاطلاع على الشرق من خلال مفهومه وثقافته لأنهم لا يدرسون التجربة كتجربة لكن ينظرون اليها من خلال ثقافتهم لا ينظرون الى ظروفها وبيئتها ..

❖ الاستشراق ظاهرة استعمارية .

❖ يقوم الاستعمار عند السيطرة على أي بلد ب ((اللأ أنسنة)) وهي محو صفة الإنسانية ,
 فيعتبر الشعب المستعمر كالحشرة يقتل بدون ضمير وبارتياح

❖ كما يقوم الاستعمار بأشعار المستعمر بالدونية وان المستعمرين هم كل شيء وانهم اعلی
 مستوى ويمكن التخلص من الدونية من خلال القرار بمقاومة الاحتلال (مش شرط بالكفاح
 المسلح)

❖ فمثلاً كقرار عدم شراء البضائع الإسرائيلية يكون من اشكال مقاومة الاحتلال وبالتالي
 الشعور بالندية

سيد قطب

هنالك ثلاثة مجتمعات

١- المجتمع الحيواني اللا انساني (المجتمعات الغريبة) : وهي حيوانية بسبب العلاقات الجنية المفتوحة ولا انساني لان هذا المجتمع هو مجتمع مادي ترك الروحانيات واتجه باتجاه الماديات وأصبحت كل همها الأموال ونسيان الجانب الروحاني المتعلق بالله والدين وينتقد أصحاب النظرية والفلسفة المادية التي تعتبر المادة هي الأصلي والاساس وان الدين هي اختراع بشري من الانسان عند ضعفه حتى يشعر بالطهائية , كل ما زاد العلم يبعد الانسان عن الدين حسب النظرية المادية التي تؤمن ان اصل الحياة هو المادة والاله هو خلق بشري .

٢- المجتمع الجاهلي : يقصد بالجاهلية (عدم العلم) , وهو التسرع بالقرار وعدم التفكير , لكن لا يستعملها سيد قطب بهذا المفهوم , فاعتبر الجاهلية ان هم لا يتبعون الله (المجتمعات العربية) ووصف العرب بالجاهلية لانهم تركو حكم الشريعة وحكم الله واتبعو حكم مدني (القوانين التي وصفها البشر) , وكأنك تركت خالق العباد حتى تعبد العباد , عدم اتباع الخالق واتباع قوانين المخلوق , فاستغنوا واستبدلوا الخالق بالمخلوق .

٣- المجتمع الإسلامي : هو فقط الذي يطبق احكام الدين واحكام الله ويتمتع بالاخلاق والدين , بدون قوانين , وتطبيق شرع الله فقط

❖ وعند الرجوع الى الشريعة فنجد ان من وضعها هم البشر , فهو يريد اتباع القوانين واحكام الله وعدم اتباع احكام البشر ,

❖ الإسلام السياسي , كالاخوان المسلمين
فبالدين هناك دور للبشر , المشاورة بالامور الدنيوية , فلمهم ما يقولون في الحياة السياسية

❖ الحاكمية لله

للاستدلال والتأكيد على وجهة نظره بان الحاكمية لله

❖ فالحكم هو القضاء والفقه والمعرفة , اما في السياق السياسي , استعملت كلمة امر واهارة
والهلك , فكلية الحكم لا تدل دلالة سياسية .

❖ الحاكمية لله

معناها القضاء والفقه لله , لكن تم تغيير المعنى وربطها بالسياسة , وانه لا يجوز للبشر وضع
قوانين وان فقط الحكم لله

❖ فهو يعتقد ان المجتمع جاهلي لأن الحاكمية لله ويؤيد المجتمع الإسلامي لأن الشريعة كافية
ومناسبة للإجابة على كل أسئلة البشر

❖ سيد قطب ضد إعادة فتح باب الاجتهاد ((ما وجه بالشريعة حتى الان وما قاله السلف
كافي))

❖ فهو يحاول ان يسيّس الإسلام ويربطه بالسياسة (تجييد الدين للأهداف السياسية)

❖ تناول سيد قطب موضوع المرأة , فيقول ان المجتمع الإسلامي يقوم على أساس الاسرة ,
فالاسرة النواة الأساسية , لذلك المرأة هي عهاد هذه الاسرة , فهي الأساس في تنشئة
وتربية الأفراد , فالدور الوظيفي للمرأة هو تنشئة وتربية الأطفال , فهو ضد عمل المرأة
وتعليمها , فاذا تعلمت تتعلم شيء له علاقة بالتربية واذا اضطرت تعمل مثلاً بسبب وفاة
زوجها فتعمل فقط بمجال التربية (انت خلقت فقط لهذا الدور)
يعني ان الله خلق المرأة فقط لتقوم بهذا الدور وليس لها أي دور خارج المنزل

❖ موقف سيد قطب من العلوم : لا مشكلة لأخذ العلوم عن الغرب (الاقتباس) , شريطة ان تكون من العلوم البحتة , فيزياء كيمياء علوم , اما العلوم الانسانية لا يجب مطلقا اخذها عن الكفار , الفلسفة السياسة الاقتصاد , واذا اضطررت تأخذها ف خذها عن عالم مسلم

❖ سيد قطب يقول يجب عدم اخذ العلوم الانسانية عن الغرب وبالتالي اضطرارهم الى فهم النظريات من سياق الحديث الذي لا يفيد شيئاً , فلا يوجد علم دون مضمون ثقافي وبالتالي العلوم البحتة ايضاً فيها مفهوم ثقافي وهي مأخوذة عن الغرب مثل العلمانية , الماركسية , الدروانية

-بتكون عندك خلفية عن الموضوع فتلجأ الى التفسير على الفكرة الموجودة بعقلك

❖ برأي سيد قطب , اذا لم تكن الثقافة عالمية إسلامية فهي غير معتبرة , أي تراث اذا لم يكن إسلامي فهو كافر

❖ كأن الحياة بالنسبة لسيد قطب بدأت فقط مع الفترة الإسلامية وما قبلها ليس له أي وجود ومعنى .

-ما هو ليس إسلامي فهو غير معترف فيه لا ثقافة ولا تراث

❖ تخلى الاخوان المسلمين عن أفكار سيد قطب , لكن هذا الفكر الوهابي و المتشدد ما زال موجوداً في كل مكان

-الوهابية دعت بشدة أفكار سيد قطب

-عشان نقدر نوخذ ونعطي , عشان ما يضلوا ومتشددين مع أفكار سيد قطب

❖ موقفه من موضوع القومية

سيد قطب اخذ موضوع القومية انها تتعارض مع الإسلام , فهو ضد القومية العربية ولا يوجد شيء اسمه قومية إسلامية لكن هو مع الوحدة الإسلامية عكس ساطع الحصري الذي يقول ممكن قيام دولة عربية لكن من الصعب قيام دولة إسلامية

- السيد قطب لم يربط القومية بالدين
- نضالك وعملك فقط من اجل الإسلام
- الشهيد من اجل الوطن ليس شهيد
- السلفيين وداعش ساروا على نهج سيد قطب

❖ السيد قطب يرى بان المشكلة الأساسية في تراجع الأمة ان كل قوانين الأمة غير صالحة ولا يمكن تقدم الأمة الا عن طريق التغيير والإصلاح , والسبب الأساسي لانحيار الأمة ان من قاد الأمة سياسياً فشل في تحقيق الهدف الأساسي من اجل قيام امة بشكل صحيح , لا بد من قيام مجتمع سياسي إسلامي على انقاض المجتمع الحالي ويجب ان يكون من يقود الأمة مؤهلاً

❖ المشكلة تكمن في ان من ادار السياسية غير مؤهل سياسياً , ومن قاد الأمة قادها الى الجهل , وتتم نهضة الأمة من خلال عودتها الى السلطة السياسية ومن ثم التغيير والإصلاح , وهنا ظهرت نقطة جوهرية , هل الدين بحاجة لتوحيد بشري ام كان التوحيد في آيات القرآن الكريم والسنة النبوية .. , وهنا تنادي الحركات الدينية انه لا يمكن الإصلاح الا بإقامة مجتمع إسلامي عن طريق الوصول الى السلطة السياسية

❖ وهنا ظهر الاختلاف فهناك من فسر الدين على أساس الاستتيان (البنية) , شرعية الوصول للسياسة من اجل فهم الدين يتناقذ مع الديانة الإسلامية , الإسلام لا يعرف الا نوعين من المجتمعات اها

- مجتمع جاهلي : لا يطبق الإسلام

-مجتمع إسلامي : يطبق الإسلام وعقيدته وشرعيته

❖ السيد قطب بنى فكره على الاجتهاد العقلي , فيقول اذا كان الاجتهاد العقلي في الدين الإسلامي غير يقين وجعلته يقين يعد هذا خروج عن العقيدة .

❖ السيد قطب يقول : من اهم مصادر اليقين :

-كل ما يتعلق بنشاط المجتمع الإسلامي خاضعة لمصادر الحاكمية لله

-كل ما يتعلق بنشاط المجتمع الجاهلي تكون خاضعة للبشر

-مصدر الحاكمية لله والعبودية لغير الله شرك , لا يحق لأي انسان ان يفسر حركات اهوان المسلمين والتيارات الدينية والسياسية الا افراد حركة اخوان المسلمين , واي تفسير خارجي ويعد حجة على الدين الإسلامي ويعد من صورة المجتمع الجاهل

❖ومن هنا يرى السيد قطب ان كل ما يتعلق بإقامة المجتمع الإسلامي يتم عن طريق القوة ,

-مثلا المشرك بالله يجب الجهاد وقتله فلذلك يرى بان القوة هي الالية الأمثل

-خط قياس التقدم الحضاري يقاس بمدى ترقى الانسان بقيمه الانسانية عن قيمه الحيوانية

فالعقيدة هي فكر ومصادر الحاكمية لله ويجب ان يكون البشر متساويين , فلا فرق بين عربي

او اعجمي الا بالتقوى

والاسرة وظيفتها تربية الأجيال القادمة , والمرأة وظيفتها تربية الأجيال , فاذا تخلت عن

وظيفتها مثلاً , وأصبحت مضيعة طيران على سبيل المثال , تصبح وظيفتها الغواية والفتنة

وهذا هو التخلف الحضاري والجاهلية

❖ شروط قيام المجتمع الإسلامي :

- ١- لان الصراع صراع انساني ممنوع اخذ أي شيء يتعلق بالقيم الانسانية الا من مصدر موثوق به لان ما يحدد قيم المجتمع الحضاري والمجتمع الجاهلي هي القيم
- ٢- السيد قطب قال ان خط قياس التقدم الحضاري حسب الدين الإسلامي ان يترفع الانسان بقيمه الانسانية عن قيمه الحيوانية
- القيم الانسانية هبة قيم ربانية ثابتة

❖ المجتمع الحضاري هو المجتمع الإسلامي

- ولقيام هذا المجتمع الإسلامي يجب علينا اخذ القيم من المسلم الموثوق به
- المسلم الموثوق به : هو امير الجماعة الذي يؤمن بتأسيس فكر حزبي له علاقة بفكر السيد قطب من خلال السياسة نستطيع ان نغير ونصلح في المجتمع , القيم الانسانية فلسفة وعلم نفس
- العلوم البحثية والاخذ بها يناسب المجتمع الإسلامي

❖ كل ما يتعلق بالمشروع الفكري الحضاري الذي حصل في أوروبا فهو حق للمسلمين (استرداد هذا الحق العلمي) , وان علاقتنا مع الغرب مبنية على أساس التبادل الحضاري الثقافي ,
-فيها يتعلق بالعلوم البحثية كالفيزياء والطب وغير ممكن ان نتلقاها من مسلم ام من غير المسلم

-اعطى شرط واحد وهو انه لا يحق لأي انسان ان يدرس العلوم الانسانية الا اذا كان هدفها الأساسي مضاهة القيم في المجتمع الحضاري (للامتناع الحزبي والحركة السياسية)

نصر حامد أبو زيد

تهيز نصر حامد أبو زيد بين الفكر والدين
الدين :النصوص التي وردت في القرآن الكريم
الفكر : الاجتهاد البشري (يقبل الصح والخطأ)

وركز نصر حامد أبو زيد على

١-التوحيد بين الفكر والدين

اصبح التوجهيد بين الفكر والدين جزء من الدين وغير قابل للنقاش مع انه من صنع البشر ,
فكيف نساوي بين نص بشري ونصف الالهي !!

٢-رد الظواهر الى مبدأ واحد :

ويعتقد به ان حال الامة سببها قدر الهي وهذا غير صحيح لانه يجب في الدين الإسلامي الاخذ
بالاسباب وهذا يشل فاعلية العقل

❖الفكرة الأساسية لنصر حامد أبو زيد

ان النظام الديني المعاصر وظيفته ومهدفه الأساسي هو الغاء عقل المسلم عن واقعه وجعله
يعيش في جسد في الحاضر وعقلية في الماضي من اجل السيطرة على الانسان

٣-الاعتماد على سلطة التراث والسلف

حيث اعتبر ما كتبه السلف موضوع غير قابل للنقاش , وتم اغلاق باب الاجتهاد والاعتماد فقط
على ما قاله السلف , وهذا أدى الى جهود فكري وتم التركيز على العبادات واهمال المعاملات
لكون العبادات واضحة وثابتة وغير قابلة للمجادلة فالمعاملات تفتح المجال وأسعاً لطرح أسئلة
جديدة تتناسب مع العصر

❖مبدأ السببية : عدم رد كل شيء للخالق بل بالبحث عن الأسباب التي أدت الى هذه النتيجة
عن طريق استخدام العقل

فالاكتفاء على السلف يؤدي الى الجهود وعدم الاخذ بالظروف التاريخية التي قيلت فيها

٤- اليقين الذهني والحسم الفكري

العجلة في تكفير الخصم , ويحيا فيها الفرد في الحاضر وعقلية في الماضي

٥- اهدار البعد التاريخي

عند الاخذ عن السلف يتم اهدار البعد التاريخي حيث ان ما قيل وكتب عن السلف يتناسب مع تاريخهم والظروف التي حصلت في ذلك الوقت ولا يتناسب مع تاريخنا وهذا أدى الى الجهود الفكري .

عادل الظاهر

المفهوم العام للعلمانية : فصل الدين عن الدولة

❖ بعض المجتمعات ترفض المساواة لانه اغلبها من المسلمين وبالتالي اذا ما في مساواة ما في عدالة وهذا اعتداء على حرية المعتقد .

❖ يقول عادل الظاهر انه عندها بدأت الثورات صار في مشكلة في الكنسية (تمييز على أساس الدين) حيث تم المطالبة بفصل الدين عن المجتمع , وهذا كان في سياق تاريخي حيث كانت ايدلوجيا الدينية (الكنيسة) مسيطرة

❖ على أي نظام يتبع ايدلوجيا واحدة يسمى نظام كلياني او شمولي

❖ العلمانية ليس لها علاقة بالدين , لكن دورها هو الغاء النظام الشمولي الذي يفرض على المجتمع فكر واحد .

❖ اذا الدولة فرضت ايدلوجيا واحدة على جميع الأفراد بتكون ضربت الحرية -العدالة , المساواة , الحرية , اذا انضربت وحدة تؤثر على الأخرى

❖ فكرة العلمانية غير مرتبطة بالدين , بل بالنظام الشمولي , منع أي نظام شمولي , بغض النظر عن ايدلوجيا سواء دينية او شيوعية او غيرها ..

-لكن بالصدفة عند ظهور العلمانية كانت الايدلوجيا الدينية سائدة

-تمشي نظرتك وفكرك على كل المجتمع نظام شمولي

-فمثلاً .. لازم كل البنات يلبسو حجاب

العلمانية تعريف اليوم , عدم تطبيق النظام الشمولي وتحقيق العدالة والمساواة والحرية ..

❖ يقول عادل الظاهر ان جوهر العلمانية هو النظام الشمولي لكن شكلها هو الدين
-إبستولوجيا : علم المعرفة-

❖ يقول عادل الظاهر ان العلمانية تطالع على الجوهر وهو عدم تطبيق النظام الشمولي لكن
ظهورها كان مع السياق التاريخي الدين

❖ الدولة المدنية هي نفس العلمانية
❖ مجتمع سوي عقلاني : حرية , عدالة , ومساواة , والدفاع عنها

❖ النقد على العلمانية
-انتقادات على شكلين :

-الأول : ان هذا المفهوم من الغرب واتباع الغرب

الثاني : العلمانية لا تناسبنا وليس لها علاقة لنا كمسلمين وان العلمانية أتت لتفصل الكنيسة
عن المجتمع وان المسلمين ما في الهم كنيسة لكن ما نظر الى السمة الجوهرية حاكم الشكل
والسياق التاريخي

❖ ما هو مصدر القوانين في مجتمع عادل الظاهر
بدون ايدولوجية واحدة
من خلال الثقافة , فالمرجعية للقوانين في المجتمعات هي الاخلاق التي تتبع الثقافة وليس لها
بالدين المصدر للتشريع والقوانين هي اخلاق المجتمع التي هي بيد الأفراد أنفسهم والاتفاق
بينهم

كلما تحدثت الثقافة تحدثت الخلاق
❖ غزو الثقافة يدني الأخلاق
❖ غيروا ثقافتكم بتغييروا الخلاق وبتغييروا المجتمع